اشتراك الاربع في الياء فتحوا ما قبلها فيها او كسروا فيه
ولما كان هذه الحروف دالة على معنى التثنية والجمع لم تتمحض
للاعراب بمحض الحركة فلزم الجبر وايضا لم يمكن لحاق التنوين
الدال على التمكن حذرا عن الساكنين فزادوا نونا عوضا عنهما
فبالنظر الى الاول لم تسقط مع اللام والوقف والى الثاني
سقطت بالاضافة عملا بالشبهين وكسروها في التثنية
وفتحوها في الجمع تعادلا وفرقا بينهما اذ قد تزول العلامة
الاولى بالاعلال نحو مصطفين ووجه الحاق اثنين واثنتين
ظاهر لانهما كالمثنى لفظا ومعنى واما كلا فمفرد اللفظ ومثنى
المعنى فراعوا في الاضافة الى المظهر الاصل الاحق بالاصل
الاخف جانب اللفظ والى المضمر الفرع جانب المعنى مع ان اللفظ
ايضا اصل في الاعراب وكذا كلتا والحاق باب عشرين ايضا
ظاهر لكونها كالجمع لفظا ومعنى وكذا اولو وعدم النون
للزوم الاضافة كذا في الامتحان والثالث وهو ما
بالحركة مع الحذف فلا يكون الا تام الاعراب وهو اي الثالث
قسمان لان المحذوف اما حركة او حرف فالاول وهو ما كان
محذوفه حركة الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره ضمير

ضمير مرفوع بقرينة الاتي اذ باتصال المنصوب لا يخرج
عن هذا الحكم وهو ضمير الواو للعقلاء وهو في عرفهم الب
اخره حرف علة فرفعه اي رفع ذلك المضارع بالضمة ونصبه
بالفتحة ولو تقديرا كما في الوقف ولا يخفى ان ليس المراد بهما
علم الفاعلية والمفعولية وجزمه بحذف الحركة ولو تقديرا
كما اذا التقى الساكن بعده نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب
ولم يضرب القوم والثاني وهو ما كان محذوفه حرفا الفعل
المضارع المذكور الذي لم يتصل باخره ضمير ان كان اخره حرف
علة واوا او ياء او الفا فرفعه بالضمة تقديرا للاستثقال لها
عليها ونصبه بالفتحة ولو تقديرا كما اذا كان الاخر الفا
وجزمه بحذف الاخر مطلقا لان الجازم لما لم يجد الحركة اسقط
الحرف المناسب لها نحو يغزو ويرمي ويخشى ولن يغزو
ولن يرمي ولن يخشى ولم يغز ولم يرم ولم يخش و
والرابع وهو ما بالحرف مع الحذف لا يكون الا ناقص الاعراب
وهو اي الرابع الفعل المضارع الذي اتصل باخره ضمير مرفوع
غير النون الذي هو الجمع المؤنث اذ المضارع لو اتصل هو به
لكان مبنيا كما لو اتصل به نون التاكيد كما سيأتي فرفعه بالنون

Copyright © King Saud University